

## التجربة الكويتية في مجال التعليم اللانظامي

### بمرحلة التعليم الأساسي وإمكانية الاستفادة منها

نعمان محمد عبد الواحد محمد علي

#### الملخص :

يهدف هذا البحث إلى إلقاء الضوء على تجربة التعليم اللانظامي في دولة الكويت، ممثلة في مراكز السراج المنير التربوية، التابعة لوزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، في محاولة لرصد إيجابيات تلك المراكز وتوظيفها لصالح الواقع التعليمي في مصر، وتمثل مراكز السراج المنير إحدى المؤسسات التربوية والتعليمية الموازية لنظام التعليم الرسمي، وهي تجربة حديثة العهد نسبيًا في دولة الكويت، تستهدف بناء القيم وتعزيزها لدى النشء، وشغل أوقات فراغهم بما يفيدهم ومجتمعاتهم، وأنشأتها وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية في عام ٢٠٠٢م، منطلقًا من مجرد حلقات قرآنية تابعة لـ"إدارة الدراسات الإسلامية" بعنوان "اقرأ"؛ لتصبح مراكز تربوية وتعليمية متخصصة، تتبع إدارة مختصة هي "إدارة مراكز السراج المنير"، تُعنى بالثقافة الشرعية، وتحتضن النشء من سن (٨-١٤) سنة؛ بهدف غرس مكارم الأخلاق والفضائل الإسلامية في نفوسهم، وإعدادهم في بيئة تربوية آمنة؛ ليكونوا أبناءً صالحين، بررة بأمتهم ووطنهم ودينهم، من خلال مناهج تم إعدادها خصيصًا لهذا الغرض، فوامها القرآن الكريم تلاوة وحفظًا، والعلوم الشرعية، والتربية الإسلامية، والثقافة الدينية، وكذلك مهارات الحياة، بالإضافة إلى الأنشطة التربوية المتنوعة، ويبلغ عدد المراكز (٢٧) مركزًا تربويًا؛ (١٣) مركزًا للبنين، و(١٤) مركزًا للبنات، تنتشر بجميع محافظات الكويت، وقد وصل عدد الطلاب الملتحقين بها في السنة الأخيرة (٢٠١٧) إلى حوالي (٨.٠٠٠) ثمانية آلاف طالب.

#### Abstract:

The aim of this study is to shed light on the experience of Non-Formal Education in the State of "Kuwait", represented by "Al-Siraj Al-Munir" Educational Centers, affiliated to the Ministry of Awqaf and Islamic Affairs, In an attempt to monitor the proscenium of these centers in favor of the educational reality in Egypt, The Centers represent one of the educational institutions parallel to the formal education system, It is a relatively recent experience in "Kuwait", was established by the Ministry of "Awqaf and Islamic Affairs" in 2002, based on the Quranic Classes of the Department of "Islamic Studies", entitled "Iqra", to be specialized educational centers, which deals with the Shariah culture, and cares for young people between (8- 14) years, aiming at inculcating Islamic morals and virtues, and bringing them up in a safe educational environment; to be good children, loyal to their nation, their homeland, and their religion, through special curricula, it includes (27) educational centers; (13) for boys', and (14) for girls, in all governorates of "Kuwait", the number of students in these centers during the last year (2017) is about (8,000) eight thousand students.

الاجتماعي بصورة سليمة... خصوصًا في عالم اليوم

#### مقدمة:

بما يمرُّ به من تغيرات تفرض نفسها على كافة

المجتمعات (العجمي، ١٩٩٣، مج ٢، ٢٢).

ويعدُّ النظام التعليمي واحدًا من أهم مداخل التربية

على القيم، إن لم يكن أهمها على الإطلاق؛ فالتعليم هو

المدخل الطبيعي لتشكيل شبكة المفاهيم في ذهن النشء،

ومن ثم نوع القيم التي توجه سلوكياته ووجدانه؛ من

خلال ما يقدّم له من أنماط التعلم، وما يشترك فيه من

أنشطة تعليمية (سلوم، وجمل، ٢٠٠٩، ٢٦).

وعلى الرغم من انتشار التعليم النظامي، فما زال

التعليم اللانظامي يلعب دورًا كبيرًا في تنشئة شخصية

الطفل خلال سنوات عمره الأولى، وقبل ذهابه إلى

المدرسة، ولا ينتهي دوره في هذا المجال بمجرد

التربية ضرورة على المستويين الاجتماعي والفردى؛

بل يمكن القول: إنها من أهمّ الضرورات الاجتماعية؛

نظرًا لارتباطها الوثيق بالمجتمع، حيث تهدف إلى

الاهتمام به، وتلبية حاجاته، وهي أيضًا ضرورة فردية؛

باعتبارها المسؤولة عن بناء الإنسان، وتكوين شخصيته

وثقافته، وكونها القوة المجددة لطاقتها وفعالياته، بما

يكفل تفاعله التام مع مجتمعه وبيئته، وإسهامه بهما على

نحو نشط وفعال (الرشدان، وجعيني، ٢٠٠٠، ٣٧).

ولعل أعظم أهداف التربية يتمثل في إكساب أنماط

السلوك وغرس القيم والاتجاهات التي يرتضيها

المجتمع لأفراده، بما يجعلهم قادرين على التفاعل

البحث بأوجه الاستفادة الممكنة من تجارب المراكز في مدارس وزارة التربية والتعليم بمصر.

### المحور الأول: النشأة والتطور:

نتناول نشأة هذه المراكز وتطورها من خلال خمسة عناصر رئيسية؛ هي: نشأة فكرة مراكز السراج المنير وتطورها، ورؤية الإدارة ورسالتها وأهدافها، واختصاصات الإدارة، والهيكلة التنظيمي لها، ومصادر تمويلها، وذلك كما يأتي.

### أولاً: نشأة فكرة مراكز السراج المنير وتطورها:

#### المرحلة الأولى:

بدأت هذه المرحلة في عام ٢٠٠٠م، مع حلقات "اقرأ" لتحفيظ القرآن الكريم؛ وكانت تابعة لإدارة الدراسات الإسلامية بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في دولة الكويت، ثم بدأ التفكير في إضافة بعض الأنشطة التربوية والترفيهية للناشئة في هذه الحلقات؛ بهدف زيادة إقبالهم على حفظ كتاب الله، وتنشئتهم تنشئةً صالحةً؛ فكانت تلك هي النواة الأولى لمراكز السراج المنير.

وفي عام ٢٠٠٣م بدأت مراكز السراج المنير تحت اسم "ملتقى السراج المنير"، بمركزين اثنين؛ أحدهما للبنين، والآخر للبنات، وبعدد (٧٥) خمسة وسبعين طالباً وطالبة، ثم توالى التوسع في عدد المراكز مع زيادة الإقبال عليها، حتى بلغ (٨.٠٠٠) ثمانية آلاف طالب وطالبة في عام (٢٠١٧).

#### المرحلة الثانية:

في عام ٢٠٠٧م تم فصل مراكز السراج المنير عن إدارة الدراسات الإسلامية، ووضعها تحت إدارة خاصة بها، تابعة أيضاً لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية؛ وهي إدارة مراكز السراج المنير؛ وذلك نظراً لتزايد الإقبال على المراكز؛ حيث ارتفع عددها إلى (١٧) مركزاً للبنين والبنات، كما ارتفع عدد الطلاب إلى حوالي (٣.٠٠٠) ثلاثة آلاف طالب وطالبة (إدارة مراكز السراج المنير، ٢٠١٤، ٩).

التحاقه بالمدارس، إنما يستمر مؤثراً في موازاة مع التعليم النظامي، ومؤدياً لدوره في تشكيل النشء بما ينسجم ويتماشى مع أهداف المجتمع في هذا المجال، وفي تنمية وتكامل شخصيته، وتنمية القيم الدينية والأخلاقية لديه (أبو جامع، ٢٠١١، ٥).

وانطلاقاً من تلك الأهمية التي يمثلها التعليم غير النظامي، فقد سعت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت؛ إلى القيام بدور مساعد لدور المدرسة والتعليم الرسمي، مع تطوير ذلك الدور، وتحديث العملية التربوية بما رأته الوزارة موافقاً لمتطلبات المجتمع، وحاجات أفرادها، والمتغيرات المجتمعية، والمستجدات التربوية (الشمري، ٢٠١٢، ١٦)، ومن هنا بزغت فكرة السراج المنير؛ التابعة لإدارة مراكز السراج المنير بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في دولة الكويت، وتطورت من مجرد حلقة من حلقات تحفيظ القرآن الكريم، نمت من خلال رؤية واضحة ممن عايشوها؛ حتى أصبحت مشروعاً كبيراً لتعليم وتنشئة الأبناء تنشئةً إيمانية وتربوية سليمة.

وتعدُّ مراكز السراج المنير التربوية واحدة من أبرز تجارب التعليم اللائقي في دولة الكويت؛ حيث تمثل تلك المراكز التربوية واحدة من المؤسسات التربوية والتعليمية الحديثة العهد نسبياً، والتي تستهدف بناء القيم لدى النشء، وقد أنشأتها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت في عام ٢٠٠٢م؛ لتكون مؤسسات تربوية تحتضن النشء من سن (٨) إلى (١٤) سنة؛ حيث تهدف إلى غرس مكارم الأخلاق والفضائل الإسلامية في نفوسهم، وتعددهم في بيئة تربوية آمنة؛ ليكونوا أبناءً صالحين، بررة بأمتهم ووطنهم ودينهم، من خلال مناهج تم إعدادها خصيصاً لهذا الغرض (الأحمد وموسى، ٢٠١١، ٢٤).

وفي صفحات البحث التالية نستعرض أهم ملامح تلك التجربة من خلال محورين؛ هما: محور النشأة والتطور، ومحور الواقع الحالي للمراكز، ثم ختام

## المرحلة الحالية:

٢. تزويد الناشئة ببعض العلوم الشرعية، وتدريبهم على أداء العبادات.
  ٣. إشباع الميول والمواهب والرغبات، في إطار التوجيه السليم لطاقة الناشئة؛ من خلال الأنشطة والبرامج الترفيهية والرياضية.
  ٤. تدريب الناشئة على مهارات بناء الذات، والتفوق في الحياة، والتعامل مع الآخرين.
- (إدارة مراكز السراج المنير، ٢٠١٤، ١٠: ١١)

## ثالثاً: اختصاصات إدارة مراكز السراج المنير:

تحتاج كل مؤسسة بصفة عامة، والمؤسسات التعليمية والتربوية خصوصاً.. إلى تنظيم أنشطتها، وتنسيق جهودها، مما يستلزم ضرورة تحديد اختصاصاتها منذ البداية، وهو ما ينبع من أهمية الإدارة كونها المنظم والموجه الرئيسي للعملية التعليمية والتربوية، فبقدر ما تكون اختصاصات الإدارة واضحة تكون ناجحة؛ لكونها تعمل على بصيرة من أجل تحقيق الأغراض المنشودة من التربية، وقد قام قرار تنظيم إدارة مراكز السراج المنير بتنظيم اختصاصاتها منذ نشأتها؛ فحددها في العناصر الأربعة الآتية:

١. المشاركة في وضع استراتيجيات وخطط تربوية وتعليمية متكاملة للناشئة؛ بما يتناسب مع طبيعة المجتمع المحلي، وبالتنسيق مع الجهات المعنية.

٢. تحديد احتياجات مراكز السراج المنير بالمحافظات المختلفة، واختيار المواقع المناسبة لها، بالتنسيق مع الجهات المختصة.

٣. تنمية مهارات الناشئة في المجالات الشرعية والتربوية، وفي العلاقات الاجتماعية والرياضية ومهارات الحياة؛ بغرض استثمار طاقاتهم في أعمال إيجابية.

٤. الاستفادة من المؤسسات العاملة في المجتمع المحلي والدولي التي تعمل في مجال الاهتمام بالناشئة؛ في مجال تبادل المعلومات والخبرات.

(إدارة مراكز السراج المنير، ٢٠١٤، ١١)

وبدأت تلك المرحلة منذ العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤م؛ حيث تواصل ارتفاع الإقبال على المراكز سنوياً، حتى وصل عدد الطلاب المسجلين خلال العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م إلى ٨.٠٠٠ ثمانية آلاف طالب وطالبة، وارتفع العدد الإجمالي للمراكز إلى (٢٧) مركزاً؛ (١٣) مركزاً للبنين، و(١٤) مركزاً للبنات، بجميع محافظات دولة الكويت (موقع مراكز السراج المنير على الإنترنت).

## ثانياً: إدارة مراكز السراج المنير (الرؤية - الرسالة - الأهداف):

### الرسالة - الأهداف:

تعدُّ الرؤية والرسالة والأهداف من أهم الأولويات التي يجب أن تفكر أي مؤسسة تعليمية وتربوية في وضعها وصياغتها منذ نشأتها، حيث إنه من خلال تلك الأولويات يتم تحديد الخطوط العريضة التي تسير عليها المؤسسة لتحقيق تلك الأولويات، وقد عملت إدارة السراج المنير على تحديد هذه العناصر منذ نشأتها، وهو ما نوضحه من خلال العناصر الآتية:

الرؤية إدارة مراكز السراج المنير:

تتلخَّص رؤية إدارة المراكز في: "ملتقى تربوي، يُسهم في رعاية أبناء الوطن، وفق المفاهيم الإسلامية الصحيحة".

### رسالة إدارة مراكز السراج المنير:

أمَّا رسالة الإدارة فهي: "الأخذ بيد الناشئة من أبناء الكويت لاكتساب القيم الإسلامية ومهارات الحياة، وتعزيز الروح الوطنية؛ ليكونوا لبنة صالحة لمجتمعهم، في ملتقى تعليمي تربوي شرعي ترفيهي، من خلال مناهج وأنشطة متميزة ومربين أكفاء".

### أهداف إدارة مراكز السراج المنير:

١. تنمية القيم والأخلاق الإسلامية في نفوس الناشئة، وتعميق الولاء والانتماء للوطن.

## رابعاً: الهيكل التنظيمي لإدارة مراكز السراج

### المنير:

الهيكل التنظيمي هو واحد من وسائل تنظيم الإدارة وجعلها أكثر فاعلية، حيث يقوم بتنظيم الوحدات الإدارية، وتحديد اختصاصاتها، ويعبر عن التسلسل الوظيفي بين الإداريين والموظفين، وهو ما يحدّد كيفية التعامل فيما بينهم؛ بهدف تحقيق الغايات التي قامت من أجلها الإدارة، ولقد سعت إدارة مراكز السراج المنير إلى تحديد وتنظيم هيكلها الإداري منذ نشأتها.

فقد أنشئت إدارة مراكز السراج المنير وفقاً للقرار رقم (٩٠٨) لعام ٢٠٠٧م، الخاصّ بتنظيم "إدارة مراكز السراج المنير"، بحيث تكون تابعة لقطاع شؤون القرآن الكريم والدراسات الإسلامية، في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت.

وينلخص جزء من رسالة هذا القطاع في: "تقديم البرامج والأنشطة التعليمية الشرعية لكافة شرائح المجتمع"، كما تتمثل أهم اختصاصاته في:

١. العمل على نشر العلوم الإسلامية، وإيجاد وعي علمي شرعي بين أفراد المجتمع.
٢. الاهتمام بالقرآن الكريم؛ حفظاً وتلاوة وتجويداً.
٣. وضع إطار روحي وثقافي للأسرة، وتفعيل دورها الاجتماعي والتنموي.
٤. توجيه الأنشطة الثقافية الإسلامية إلى معالجة الظواهر الاجتماعية المعاصرة، وزيادة الاهتمام بتثقيف المرأة إسلامياً، وتنشئة الأطفال تنشئة إسلامية متكاملة.

(وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ٢٠٠٧، ١٣٦:

١٣٨)

وعليه فقد قضى القرار المشار إليه بأن تتكون إدارة مراكز السراج المنير من (٤) مراقبات رئيسية؛ وفق التصور التالي (كما في الشكل):

١. مراقبة مراكز البنين.

٢. مراقبة مراكز البنات.

٣. مراقبة التوجيه الفني.

٤. مراقبة الخدمات المساندة.

وفيما يأتي سنقوم بعرض تلك المراقبات، مع تفصيل الأقسام الواقعة تحت تلك كل واحدة منها، واختصاصات كل قسم، والمهام المنوطة به، مع التنويه إلى قيامنا بدمج مراقبتي كل من البنين والبنات في عنصر واحد في عرضنا؛ نظراً لاتحاد مهام كل منهما، مع اختصاص واحدة منهما بالطلاب، والأخرى بالطالبات؛ وذلك فيما يأتي (وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ٢٠٠٧، ١٦٢: ١٦٨):

### (١) مراقبة المراكز (بنين - بنات):

تختص بإدارة الأنشطة المركزية للإدارة، والمنظومة التعليمية والتربوية بالمراكز، ومتابعة أدائها، والتنسيق بينها وبين الإدارة، وكل ما يختص بطلبة المراكز، وحصر الاحتياجات والتجهيزات الخاصة بالمراكز، والتنسيق بخصوصها مع المراقبات ذات الصلة.

وتتكون مراقبة المراكز (بنين - بنات) من (٥) أقسام؛ هي:

١. القسم التربوي الاجتماعي (بنين - بنات).
  ٢. قسم البرامج والأنشطة (بنين - بنات).
  ٣. قسم شؤون الطلبة (بنين - بنات).
  ٤. قسم الشؤون التعليمية (بنين - بنات).
  ٥. قسم مراكز السراج المنير (بنين - بنات).
- وفيما يلي عرض أهم اختصاصات كل قسم من تلك الأقسام:

### ١. اختصاصات القسم التربوي الاجتماعي

#### (بنين - بنات):

- أ. وضع الخطة العامة للقسم التربوي الاجتماعي.
- ب. إعداد البحوث والدراسات والاستبانات حول الظواهر الاجتماعية والسلوكية بالمراكز.

ج. حصر المرشحين من الهيئة التعليمية  
للائحة الاختبارات ورفعها لمراقبة  
المراكز.

د. المشاركة بلجنة مقابلات الهيئة التعليمية  
وتحديد أماكن عملهم وإجراءات  
تنقلاتهم.

هـ. تحديد احتياجات المراكز الجديدة ورفعها  
لمراقبة مراكز البنين والبنات.

و. إعداد التقارير الفصلية اللازمة عن  
الهيئة التعليمية متضمنة النتائج  
والتوصيات.

٥. اختصاصات قسم مراكز السراج المنير (بنين-  
بنات):

أ. اعتماد خطط ووسائل التطوير المناسبة  
لرفع مستوى أداء الهيئة التعليمية.

ب. الإشراف على تطبيق المناهج وإعداد  
التقارير والتوصيات اللازمة ورفعها  
للإدارة.

ج. متابعة سير العملية التعليمية داخل  
المركز بالتعاون مع الهيئة التعليمية.

د. التعاون مع الهيئة التعليمية في التعامل  
مع المشكلات السلوكية والنفسية  
للطلاب.

هـ. المشاركة في تنفيذ البرامج والأنشطة  
الطلابية والمكتبات والمهرجانات.

(إدارة مراكز السراج المنير، ٢٠١٤، ٣٨: ٨٣)

#### (٢) مراقبة التوجيه الفني:

تختص بإعداد معلم مراكز السراج المنير علمياً  
وتربوياً، ومتابعة أدائه وتقييمه، ورفع احتياجاته  
وتطويرها، وتقديم الوسائل التعليمية المساعدة، وإعداد  
المناهج الدراسية بمشتملاتها، وتدريب المعلم عليها،  
وتطويرها بما يواكب التطورات التكنولوجية والتعليمية.

وتتكون مراقبة التوجيه الفني من (٤) أقسام؛ هي:

١. قسم التوجيه (معلمين).

ج. رصد الحالات السلوكية والنفسية والاجتماعية  
لدى طلبة وطالبات المراكز.

د. توعية الطلبة وأولياء الأمور والمعلمين  
بأساليب التنشئة الاجتماعية السليمة.

٢. اختصاصات قسم البرامج والأنشطة (بنين-  
بنات):

أ. وضع الخطة المركزية للبرامج  
والأنشطة الطلابية ومراحل تنفيذها.

ب. وضع خطة البرامج الصيفية والربيعية  
والعشر الأواخر مع المراكز.

ج. الإشراف على البرامج والأنشطة  
الطلابية ومتابعة تقييمها.

د. التنسيق والتعاون مع القسم الإعلامي في  
التغطية الإعلامية للبرامج والأنشطة.

٣. اختصاصات قسم شؤون الطلبة (بنين- بنات):

أ. وضع النظم المتعلقة بشؤون الطلبة  
وإعداد النشرات والتوجيهات العامة  
بشأنها.

ب. متابعة تسجيل الطلبة وتوزيعهم بالمراكز  
وفقاً للأسس والقواعد المعمول بها.

ج. متابعة حضور الطلبة وغيابهم وتطبيق  
القواعد واللوائح المنظمة لذلك.

د. عمل سجل خاص للطلبة ببياناتهم  
التفصيلية، وإعداد الإحصائيات الدورية  
بأعدادهم.

٤. اختصاصات قسم الشؤون التعليمية (بنين-  
بنات):

أ. إعداد الهيكل التنظيمي للهيئة التعليمية  
في المراكز.

ب. إعداد الكشف الفصلي للهيئة التعليمية  
واستلام الإحصائيات الشهرية الخاصة  
بهم.

### ٣. اختصاصات قسم الوسائل والتقنيات التربوية:

- أ. تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية والتربوية المساعدة في تطوير العملية التعليمية.
- ب. المشاركة بتطوير مناهج السراج المنير إلكترونياً بما يتناسب مع متطلبات العصر.
- ج. تحديد احتياجات المراكز من الوسائل التعليمية والأجهزة التقنية.
- د. توزيع الأجهزة والأدوات والمواد التعليمية على المراكز وإجراء الصيانة الدورية لها.
- هـ. تصنيف وفهرسة الأجهزة والمواد التعليمية بالمراكز بالتنسيق مع المشرفين.
- و. تنظيم المسابقات وورش العمل والأنشطة المتعلقة بالوسائل التعليمية.

(إدارة مراكز السراج المنير، ٢٠١٤، ٩٣: ١١٠)

### (٣) مراقبة الخدمات المساندة:

- تُعنى بإدارة كافة الموارد البشرية، وحصر احتياجات المراكز منها، وإعداد التقارير، والميزانية المالية للإدارة، وكشوف المكافآت، وحصر احتياجات الإدارة والمراكز من العُهد المالية وكافة التجهيزات، وإدارة الصادر والوارد، وملفات العاملين، والنشرات والتعاميم، وإجراء كافة عمليات الصيانة الدورية والطائرة لكافة منشآت وأجهزة الإدارة.
- ومن المهام المنوطة بالمراقبة أيضاً إدارة الموقع الإلكتروني للإدارة، وصفحات التواصل الاجتماعي للمراكز، وعمل التغطيات الصحفية والحملات الإعلامية لأنشطة الإدارة، والتنسيق مع المراكز في إبراز الأنشطة والإنجازات إعلامياً.

٢. قسم التوجيه (معلمت).

٣. قسم المناهج والتدريب.

٤. قسم الوسائل والتقنيات التربوية.

وفيما يلي عرض أهم اختصاصات كل قسم من تلك الأقسام:

### ١. اختصاصات قسم التوجيه (معلمين - معلمات):

- أ. رسم السياسة العامة للمناهج الدراسية ووضع الخطط اللازمة لتحقيق أهدافها.
- ب. وضع خطط رفع كفاءة المعلمين والموجهين العلمية والمهنية وتقييم أدائهم.
- ج. المشاركة في لجان المقابلات الشخصية لاختيار المعلمين والمعلمات الجدد.
- د. المشاركة في تطوير وتحديث المناهج الدراسية بالتنسيق مع الأقسام المعنية.

### ٢. اختصاصات قسم المناهج والتدريب:

- أ. وضع الاستراتيجية العامة للمناهج الدراسية وتطويرها لتحقيق أهداف الوزارة.
- ب. إعداد البحوث والدراسات التي تسهم في زيادة فاعلية المناهج.
- ج. اقتراح وتنفيذ البرامج التدريبية التي تسهم في تطوير الهيئة التعليمية بالمراكز.
- د. إعداد نماذج التقويم الموحد مع تحليل النتائج ورفع المقترحات والتوصيات للإدارة.
- هـ. دراسة مشكلات تطبيق المناهج واقتراح الحلول المناسبة لها.

- د. استلام احتياجات الإدارة والمراكز وتخزينها والصرف منها وفق القواعد والأنظمة.
- هـ. مخاطبة الجهات المعنية بالصرف والتدقيق على الفواتير وتسوية العهد النقدية.
- و. إجراء الجرد السنوي، وحصر وتسجيل العهد الشخصية والتنظيمية والتأكد منها.

### ٣. اختصاصات قسم التنسيق والمتابعة:

- أ. إعداد وحفظ ملفات العاملين، وعمل السجلات، وتنظيم الملفات، وقواعد تداولها.
- ب. قيد المخاطبات الصادرة والواردة وتوزيعها على الأرشيف الآلي.
- ج. تنفيذ الأعمال المساندة لأعمال الإدارة؛ من طباعة وتصوير وتغليف.. وغيرها.
- د. توزيع القرارات والنشرات والتعاميم على المراقبات والأقسام المختلفة بالإدارة والمراكز.
- هـ. عمل صيانة دورية لجميع أنواع الأجهزة ومتابعة الصيانة الشاملة للإدارة والمراكز.
- و. متابعة أعمال النظافة بالإدارة والمراكز بالتعاون مع الشركة المتعاقدة.

### ٤. اختصاصات قسم البرامج الإعلامية:

- أ. وضع البرامج الإعلامية الداعمة لأنشطة الإدارة التعليمية والتربوية.
- ب. التغطية الإعلامية لأنشطة الإدارة، والمتابعة مع الصحف ووسائل الإعلام.
- ج. دعم وتنمية العلاقات بين الإدارة والهيئات التربوية المختصة ذات الصلة.
- د. المشاركة بالمؤتمرات والندوات والمعارض ذات الصلة لربط الإدارة بالمجتمع.

وتتكون مراقبة الخدمات المساندة من (٤) أقسام؛ هي:

١. قسم الخدمات الإدارية.
٢. قسم الخدمات المالية.
٣. قسم البرامج الإعلامية والاجتماعية.
٤. قسم التنسيق والمتابعة.

وفيما يلي عرض أهم اختصاصات كل قسم من تلك الأقسام:

### ١. اختصاصات قسم الخدمات الإدارية:

- أ. الإشراف على حضور وانصراف العاملين في الإدارة والمراكز.
- ب. حصر احتياجات الإدارة والمراكز من القوى العاملة ومتابعة قرارات المتعلقة بها.
- ج. الإشراف على الترشيحات وتوزيع وتعبئة النماذج والتقارير وإدخالها إلى البرنامج.
- د. متابعة احتياجات المراكز إدارياً ومخاطبات الجهات المختصة فيما يتعلق بها.
- هـ. تحديث بيانات البرنامج الشامل للموظفين بالإدارة والمراكز.

### ٢. اختصاصات قسم الخدمات المالية:

- أ. إعداد مشروع الميزانية السنوية التقديرية لإدارة مراكز السراج المنير ورفعها للوزارة.
- ب. إعداد كشوف صرف المكافآت الشهرية، وحصر استمارات المكافآت المستحقة، وإرسالها للجهات المعنية بالوزارة للصرف.
- ج. حصر احتياجات الإدارة، وإعداد المناقصات الخاصة بها، ومتابعتها مع الإدارة المالية بالوزارة، والإشراف على تنفيذها وتوريدها.

هـ. متابعة الموقع الإلكتروني وصفحات التواصل الاجتماعي للإدارة وتحديثها.  
و. وضع خطط العلاقات العامة والخطط الاجتماعية الداعمة للعلاقات الإنسانية.  
ز. عقد البرامج والدورات الإعلامية لرفع الكفاءة الإعلامية لدى العاملين.

أما بالنسبة للمصدر المساند في تمويل الإدارة؛ فيتمثل في موارد وتبرعات "وقفية مراكز السراج المنير"، وهي وقفية تم إطلاقها بالتعاون مع مؤسسة "الأمانة العامة للأوقاف" في دولة الكويت؛ وهي الهيئة المستقلة التي تعني بشؤون الوقف في الدولة، وهي عبارة عن ثلاث وفيات فرعية؛ هي:

١. وقفية "آيات": وتوجه موارد لها للإنفاق على

تحفيظ القرآن الكريم، ونشر العلوم الشرعية بين الناشئة، ودعم المناهج الشرعية، وتوفير الجوائز والتكريم لحفظة القرآن الكريم.

٢. وقفية "ترتيل": وتوجه موارد لها لرعاية حلقات

التحفيظ وتجهيزها، ودعم الوسائل التعليمية، وإقامة الدروس والمحاضرات المتخصصة.

٣. وقفية "بينات": وتوجه موارد لها لتتوير الناشئة

وتتقيفهم؛ وطباعة المناهج الشرعية، ودعم المسابقات القرآنية، ودعم وسائل التعليم، وتحفيظ وتلاوة وتجويد القرآن الكريم.

(الأمانة العامة للأوقاف، ٢٠٠٦، ١)

### المحور الثاني: الواقع الحالي:

انتقالاً من نشأة وتطور مراكز السراج المنير كما عرضناها في المحور السابق، سوف نقوم في هذا المحور بعرض الواقع الحالي للمراكز، باعتباره ثمرة من ثمرات التجربة الطويلة التي مرت بها المراكز عبر مراحل تطورها، وذلك وفق ثلاثة عناصر رئيسية؛ هي: المناهج والجانب التعليمي، والأنشطة والفعاليات التربوية، والنظام الدراسي، وذلك كما يأتي.

### أولاً: المناهج والجانب التعليمي:

المناهج والجانب التعليمي من الجوانب الأساسية في أية مؤسسة تعليمية وتربوية؛ وهما من الوسائل اللازمة لتحقيق أهدافها، وسوف نتعرض فيما يلي

(إدارة مراكز السراج المنير، ٢٠١٤، ١٨: ٣١)

### خامساً: تمويل إدارة مراكز السراج المنير:

لا شك بأن التمويل هو واحد من أهم عناصر نجاح أي مؤسسة، وقدرتها على تحقيق أهدافها، فبدون التمويل -أو حتى مع ضعفه- قد تتعثر أي مؤسسة مهما كانت أهدافها نبيلة، ومهما كانت إدارتها ناجحة، والمؤسسة التعليمية والتربوية -مثل غيرها من المؤسسات- تحتاج إلى كثير من الموارد الاقتصادية النقدية والعينية؛ من أجل تسيير شؤونها، وإنجاز مهامها، وتنفيذ أنشطتها وبرامجها، ومن هنا تأتي أهمية التمويل في خدمة أهداف قطاع التربية والتعليم.

وتعتمد إدارة مراكز السراج المنير في تمويلها على مصدرين؛ الأول مصدر رئيسي، والآخر مصدر مساند؛ بالنسبة للمصدر الرئيسي فهو الميزانية السنوية لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية؛ باعتبارها إحدى إدارات قطاع شؤون القرآن الكريم والدراسات الإسلامية والحج بالوزارة، وفقاً للقرار رقم (٩٠٨) لعام ٢٠٠٧م الخاص بتنظيم "إدارة مراكز السراج المنير" (وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ٢٠٠٧، ١٣٦).

### جدول ميزانية مراكز السراج المنير للسنوات

٢٠١١-٢٠١٤

الميزانية المعتمدة	العام المالي
١.٣٣٣.٥٠٠ د.ك	٢٠١٢ / ٢٠١١
٧٢٤.٠٠٠ د.ك	٢٠١٣ / ٢٠١٢
٨٢٥.٠٠٠ د.ك	٢٠١٤ / ٢٠١٣

(إدارة مراكز السراج المنير، ٢٠١٤، ٢٥)



د. نشر الفكر الوسطي وحماية أبنائنا من الأفكار الدخيلة والغلو في الدين.

### ٣. السياسات العامة لمناهج مراكز السراج المنير:

منذ بداية إعداد المناهج؛ تم اعتماد فلسفة واضحة ومجموعة من السياسات العامة، التي قامت عليها مناهج مراكز السراج المنير؛ بحيث تكون متكاملة علمياً وتربوياً ونفسياً وفنياً، ويمكن إجمال السياسات العامة التي قامت عليها المناهج فيما يلي:

- أ. الدقة في توثيق المادة العلمية.
- ب. التبسيط والتيسير في عرض المادة العلمية.
- ج. البعد عن مواطن الخلاف واعتماد المنفق عليه.
- د. تيسير الثقافة الشرعية مع التركيز على القيم السلوكية والتربوية.
- هـ. الحرص على التنوع والإبداع وتوصيل المعلومة من خلال الرسوم.
- و. مراعاة التكامل بين مناهج الملئقى الواحد والملئقيات الأخرى.

### ٤. مميزات مناهج مراكز السراج المنير:

تميّزت مناهج مراكز السراج المنير بعدد من المميزات؛ نوجزها فيما يلي:

- أ. تبسيط المادة العلمية، والبعد عن التعقيد اللفظي والاستطراد والخلاف الفقهي.
- ب. الإبداع في عرض المادة العلمية، وتدعيمها بالرسوم المعينة على إيصال المعلومة.
- ج. مراعاة المادة العلمية لكل مرحلة عمرية ودراسية مقررة عليها.
- د. ضمُّ جميع المواد الدراسية لكل عام دراسي في كتاب واحد يُسمّى "الملئقى".
- هـ. تزويد المتعلمين والمتعلمات بمهارات الحياة.

بالتفصيل للجانب التعليمي - وعلى رأسه المناهج الدراسية- في مراكز السراج المنير.

### (١) مناهج مراكز السراج المنير:

تعدُّ المناهج واحدة من أهم وسائل تحقيق أهداف العملية التعليمية والتربوية، فمن خلالها تقوم المؤسسة التربوية بنقل منظومة المعارف والقيم والمهارات اللازمة للدارسين؛ وتشكل تلك المنظومة نقطة انطلاق في بناء الأجيال القادمة، من أجل تأهيلها لتصبح قادرة على العمل اللازم لإحداث التطور وتحقيق الطموح المنشود للمجتمع؛ وفيما يأتي سوف نلقي الضوء على مناهج السراج وأهدافها وإصداراتها المتنوعة.

#### ١. التعريف بمناهج مراكز السراج المنير:

مناهج السراج المنير هي: "مناهج إسلامية تربوية إبداعية، متميزة في مادتها وأسلوبها وتنظيمها وتكاملها، تجمع بين التأصيل الشرعي الصحيح، والتفكير الوسطي، وربط المعلومة بالقيمة الأخلاقية التربوية، وتشتمل موضوعاتها على الرسوم والصور المساعدة على الفهم، والمقرّبة للمعلومة، والمشوقة للمتعلمين والمتعلمات".

#### ٢. الأهداف العامة لمناهج مراكز السراج المنير.

تمَّ إعداد مناهج السراج المنير خصيصاً للتدريس بمراكز السراج المنير؛ نظراً للطبيعة الخاصة للمراكز؛ وذلك من أجل تحقيق غاية كبرى تتمثل في: "إعداد جيل من المتعلمين والمتعلمات؛ مؤمن بربه، مقتد بسنة نبيه ﷺ، عارف بأحكام شرعه، محبٌ لوطنه، إيجابي في مجتمعه، متزن معتدل في سلوكه، وسطي في فكره، ناجح في حياته".

وانطلاقاً من تلك الغاية، وضعت إدارة مراكز السراج المنير لمناهجها مجموعة من الأهداف العامّة السامية؛ وهي:

- أ. تبسيط العلوم الإسلامية للناشئة.
- ب. تعزيز القيم الأخلاقية في نفوس الناشئة.
- ج. تنمية الولاء والانتماء للوطن.

و. اعتماد أسلوب التقويم الإبداعي لقياس التحصيل بطريقة مشوقة.

#### ٥. إصدارات مناهج مراكز السراج المنير:

تتمثل مناهج مراكز السراج المنير في ستة إصدارات دراسية، يسمّى كل واحد من الإصدارات بـ"الملتقى" أو "كتاب الطالب"، حيث يحتوي كل إصدار على مجموعة من المواد الدراسية الشرعية؛ هي: (القرآن الكريم- التجويد- الفقه- السيرة النبوية- قصص وعبر- سراج الحياة).

#### أ. أهداف المواد الدراسية:

##### ▪ أهداف مادة القرآن الكريم والتجويد:

- تعليم المتعلمين والمتعلمات التلاوة الصحيحة للقرآن الكريم.
- تحفيظ المتعلمين والمتعلمات أجزاء من القرآن الكريم.
- الإلمام ببعض أحكام التجويد الأساسية.

##### ▪ أهداف مادة الفقه:

- ربط المتعلمين والمتعلمات بالحكم الشرعي الصحيح للعبادات والمعاملات.
- تدريب المتعلمين والمتعلمات على أداء العبادات بطريقة صحيحة.
- معرفة أبواب الفقه الأساسية الخاصة بالعبادات.

##### ▪ أهداف مادة السيرة النبوية:

- ربط الدارسين والدارسات بسيرة نبيهم ﷺ مع أخذ العبر والدروس المفيدة.
- تعريف المتعلمين والمتعلمات بشخصية النبي ﷺ وحياته ومواقفه.
- ترسيخ معاني المحبة والاتباع والطاعة للرسول الكريم والافتداء بأخلاقه ﷺ.

#### ▪ أهداف مادة قصص وعبر:

- ترسيخ قيم الإسلام النبيلة في نفوس المتعلمين من خلال القصة والحكاية.
- ربط المتعلمين بالشخصيات الإسلامية ليكونوا قدوة لهم في جوانب حياتهم.
- تحلي المتعلمين والمتعلمات بمكارم الأخلاق وتمثل ذلك في سلوكهم وتعاملاتهم.

#### ▪ أهداف مادة سراج الحياة:

- التدريب على اكتساب الآداب والقيم والأخلاق من خلال المواقف التربوية.
- تعزيز مفاهيم الوسطية والاعتدال في فكر المتعلمين وسلوكهم.
- تعميق معاني التعاون واحترام الآخرين وحب الوطن والمحافظة على البيئة.

(إدارة مراكز السراج المنير، ٢٠١١، ٤٨: ٥٩)

#### (٢) دليل معلم مناهج السراج المنير:

##### ١. التعريف بدليل معلم مناهج السراج المنير:

دليل المعلم هو مجموعة من الإصدارات التي أعدت خصيصاً بحيث تكون عوناً لمعلمي ومعلمات مناهج السراج المنير، في أدائهم لمهمتهم في تدريس تلك المناهج (الملتقيات)، حيث أعدت لكل ملتقى دليل يزود المعلم القائم على تدريسه بأهم طرق التدريس والعروض المناسبة للدروس الواردة في كتاب الطالب، وكيفية توصيل المعلومة بوسائل إبداعية متنوعة ومشوقة.

##### ٢. أهداف دليل معلم مناهج السراج المنير:

- تمّ وضع دليل المعلم لتحقيق عدد من الأهداف؛ نوجزها فيما يلي:
- أ. إطلاع المعلمين على أهداف دروس مناهج السراج المنير.

إلى تعريفه بأساسيات الإبداع في العملية التعليمية،  
وتقديم الحلول العملية الناجحة لمشكلات الصف.

## ٢. أهداف المرشد التربوي لمعلم مناهج السراج

المنير:

تتمثل أهم أهداف المرشد التربوي فيما يلي:

- أ. تعريف المعلمين والمعلمات بأهم خصائص المتعلمين العمرية.
- ب. إكساب المعلمين والمعلمات مهارات التدريس الإبداعي.
- ج. إطلاع المعلمين والمعلمات على أهم استراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة.
- د. تعريف المعلمين والمعلمات بأهم المشكلات الطلابية وطرق التعامل معها.
- هـ. تزويد المعلمين والمعلمات بفنون التواصل والتقييم وتنمية المواهب.

## ٣. مميزات المرشد التربوي لمعلم مناهج

السراج المنير:

- أ. الإيجاز في العرض والاكتفاء بالخلاصات العملية والمبادئ التطبيقية.
- ب. الاعتماد في مادة الكتاب على أمهات المراجع والمصادر ذات الصلة بموضوعه.
- ج. الموازنة بين المعارف العلمية والآداب الشرعية.
- د. جدولة المعارف وضبطها في نقاط مختصرة وجدول مباشرة تسهل عرضها وفهمها.
- هـ. الإخراج الفني المتميز.

## (٤) النظام الدراسي بمراكز السراج المنير:

تقوم الدراسة في مراكز السراج المنير على نظام فصلي موازٍ لنظام وزارة التربية بدولة الكويت، وتتطلق من القواعد الآتية:

١. السنة الدراسية عبارة عن فصلين دراسيين، وبينهما عطلة الربيع.

ب. تزويد المعلمين والمعلمات بطرائق التدريس الحديثة والملائمة للمناهج.

ج. مساعدة المعلمين والمعلمات في كيفية التحضير الذهني والكتابي.

د. تزويد المعلمين والمعلمات ببعض الوسائل التعليمية والأساليب الإبداعية.

## ٣. مميزات دليل معلم مناهج السراج المنير؟

الأدلة الستة لمعلم مناهج السراج المنير - مثلها مثل الملثقيات - حُرص على أن تكون متميزة في مادتها، والطرائق التي اشتملت عليها، وأن يتم تزويدها بالصور والوسائل المناسبة والمعينة لمعلمي ومعلمات المناهج في توصيل المعلومة. وتتمثل أهم مميزات دليل معلم مناهج السراج المنير فيما يلي:

- أ. مراعاة المنهجية والخطوات المتتابعة في عملية التعليم.
- ب. التركيز على استخدام الوسائل التعليمية التوضيحية.
- ج. الإبداع والابتكار في طرائق العرض والأداء للمواد المقررة.
- د. إعطاء المعلم المرونة والحرية في تنفيذ ما يراه مناسباً ومحققاً للأهداف.
- هـ. دعم المعلم في أداء وعرض مضمون المناهج وفق الأسس العلمية والتربوية.
- و. الإخراج الفني المتميز.

(إدارة مراكز السراج المنير، ٢٠١١، ٦٦: ٧٠)

## (٣) المرشد التربوي لمعلم مناهج السراج المنير:

١. التعريف بالمرشد التربوي لمعلم مناهج

السراج المنير:

هو إصدار تربوي داعم ومساند لمعلم مناهج السراج المنير؛ تحت عنوان: "كيف تصبح معلماً مبدعاً؟"، يساعد في الإرشاد التربوي لمعلم مناهج السراج المنير، كدليل مختصر ومرشد عملي، يهدف

٢. تبدأ الدراسة بعد بداية العام الدراسي للتربية بأسبوعين، وتنتهي قبلها بأسبوعين.
  ٣. الدراسة خلال الفترة المسائية، من ٤.٠٠ عصرًا إلى ٧.٠٠ مساءً.
  ٤. يتكون اليوم الدراسي من (٥) حصص دراسية، مدة الحصة الواحدة (٣٠) دقيقة.
  ٥. يوم الخميس من كل أسبوع مخصص للأنشطة.
- (إدارة مراكز السراج المنير، ٢٠١١، ٤)

### ثانياً: الأنشطة والجانب التربوي:

الأنشطة التربوية قوام و صلب العملية التعليمية والتربوية، فمن خلالها يمكن بناء الميول الإيجابية وغرس القيم في نفوس الطلبة، بالإضافة إلى الدور الذي تؤديه الأنشطة في تعزيز معارف الطلاب، وتنمية مهاراتهم، والكشف عن مواهبهم، وقد اهتمت إدارة السراج المنير بهذا الجانب، فكانت الأنشطة والفعاليات التربوية حاضرة في خططها الاستراتيجية والتنفيذية، وفيما يلي سنقوم بعرض أبرز هذه الأنشطة:

#### (١) المؤتمرات والملتقيات التربوية:

المؤتمرات التربوية جزء لا يتجزأ من خطة التربية لأية مؤسسة تعليمية وتربوية، وقد تجلّى ذلك واضحاً في إدارة مراكز السراج المنير، فدايمًا ما تمّ اختيار موضوعات مؤتمراتها التربوية ومحاورها بحيث تخدم العملية التعليمية والتربوية بالمراكز، وكذلك تتوافق مع توجهات الوزارة ومشاريعها التطويرية، وسوف نشير فيما يلي إلى أهم إنجازات الإدارة في هذا الصدد:

#### ١. المؤتمر التربوي الأول:

من ٢٨ - ٣٠ مارس ٢٠١١م، تحت شعار: "نحو

أداء تربوي شرعي طموح".

- أ. أهمية المؤتمر:
  - عرض بعض القضايا التربوية التي تسهم في رفع أداء المؤسسات التعليمية والتربوية في التعليم الشرعي.
  - مواكبة التغيرات السريعة في القضايا التربوية المطروحة على الساحة العربية؛ مثل: جودة التعليم، والمعايير الأساسية لبناء النظم التعليمية، وآليات التقويم.
- ب. أهداف المؤتمر:
  - تطوير أداء إدارة مراكز السراج المنير في المجال التعليمي والتربوي والشرعي.
  - تبادل الخبرات مع المؤسسات التعليمية التربوية محلياً وإقليمياً ودولياً.
  - تطوير البرامج والأساليب المهنية للعملية التعليمية والتربوية والقائمين عليها.
  - إبراز دور وزارة الأوقاف كشريك وداعم لمؤسسات الدولة التعليمية والتربوية.
- ج. محاور المؤتمر:
  - تجارب المؤسسات التعليمية والشرعية (داخلياً وخارجياً) في رعاية الناشئة.
  - استشراف المستقبل في المؤسسات التعليمية التربوية والشرعية وطموحاتها.
- د. فعاليات المؤتمر:
  - عرض تجارب عدد من المؤسسات التعليمية التربوية والشرعية.
  - محاضرات لنخبة من التربويين المتخصصين في الشأن التعليمي التربوي.
  - معرض للوسائل التعليمية، والمناهج دراسية، ومنتجات مراكز السراج المنير، بالإضافة إلى بعض المشاركات الخارجية.
- هـ. أبرز توصيات المؤتمر:
  - تمهين التدريس بمراكز السراج المنير، والأخذ بنظام الرخصة الدولية للتدريس.

- ج. **محاور المؤتمر:**
- المحور الأول: الشباب الكويتي وقيم المجتمع.
  - المحور الثاني: الشباب الكويتي والهوية المنشودة.
  - المحور الثالث: المواطنة الصالحة في عصر العولمة.
  - المحور الرابع: التنمية المستدامة ومستقبل الشباب.
- د. **فعاليات المؤتمر:**
- محاضرات لخبذة من التربويين المتخصصين في الشأن التعليمي التربوي.
  - عرض تجارب شبابية كويتية ناجحة في مجال التنمية المستدامة.
  - عرض تجارب مؤسسية ناجحة في برامج التنمية المستدامة.
  - مجموعة من ورش العمل.
- هـ. **أبرز توصيات المؤتمر:**
- العمل على تنمية الهوية الإسلامية وقيم المواطنة بين الشباب.
  - توجيه مناهج التعليم لتربية الشباب على المشاركة بالبرامج الاجتماعية والوطنية.
  - التعاون بين المؤسسات المعنية بالعمل مع الشباب في وزارات الدولة.
  - تشجيع مبادرات العمل الوطني والاجتماعي ودعم الشباب في هذا المجال.
  - استثمار الإعلام في توجيه الشباب للمشاركة في العمل الاجتماعي والتطوعي.
  - رعاية وتنظيم برامج تدريبية لنقل التجارب للفرق الشبابية التطوعية.
  - إنشاء جائزة وزارة الأوقاف لتشجيع المبادرات الشبابية بمجال الخدمة الاجتماعية والعمل الخيري والتطوعي.
- (وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، ٢٠١٣، ١٠: ١٣)
٢. **المؤتمر التربوي الثاني:**
- من ٤ - ٦ فبراير ٢٠١٣م، تحت شعار: "الشباب صنّاع المستقبل وبناة الحضارة".
- أ. **أهداف المؤتمر:**
- الارتقاء بالشباب وتعزيز الحسّ الوطني لديهم.
  - إبراز دور إدارة مراكز السراج المنير في تعزيز القيم الإسلامية والوطنية لدى الشباب.
  - بيان أثر المؤسسات التربوية في الارتقاء بالشباب وبنائهم ثقافياً وفكرياً وقيادياً.
  - إبراز طاقات الشباب ومواهبهم وتوجيه أدوارهم في خدمة المجتمع.
- ب. **الفئات المستهدفة بالمؤتمر:**
- المؤسسات ذات الصلة بالشباب.
  - القيادات التربوية والتعليمية والمعلمين.
  - المتخصصون في قضايا التربية والشباب.
  - الشباب بصفة عامّة.

٣. ملتقى "الريادة في إعداد المعلم الشرعي":  
من ٢٠ - ٢٢ يناير ٢٠١٤م، تحت شعار: "العلم والتطوير.. غاية السراج المنير".
- أ. أهداف الملتقى:
- إعداد معلم العلوم الشرعية أثناء الخدمة لأداء تربوي محترف.
  - ربط معلم العلوم الشرعية بمستجدات تكنولوجيا التعليم لمواكبة الجيل الإلكتروني.
  - تحسين البيئة التعليمية وجعلها أكثر فاعلية على ضوء المعايير العالمية.
- ب. محاور الملتقى:
- المحور الأول: التدريب التربوي لإعداد معلم العلوم الشرعية.
  - المحور الثاني: الريادة التكنولوجية لدى معلم العلوم الشرعية.
  - المحور الثالث: البيئة التعليمية وأثرها على العملية التربوية.
- ج. فعاليات المؤتمر:
- محاضرات في كفايات المعلم الشرعي، وجودة التدريب التربوي لتحقيق الريادة المستمرة، وضوابط استخدام التكنولوجيا في التعليم الشرعي.
  - عرض تجارب عملية في مجال الريادة في تدريب معلم العلوم الشرعية، وتجارب حديثة في استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية.
- د. توصيات الملتقى:
- إعداد وثيقة معايير المعلم الشرعي بالمجال المهني والتربوي والخلقي والشرعي، وإضفاء صبغة عالمية عليها عبر عرضها على جهة اعتماد عالمية.
  - إعداد منهج في مجال كفايات المعلم الشرعي، وبرنامج تدريبي للمعلمين.
- الاهتمام بغرس القيم لدى المتعلمين عبر الوسائل والاستراتيجيات العملية.
- إنتاج أعمال إلكترونية تحوي مضامين قيمة؛ تكون أكثر تأثيراً لدى المتعلمين.
- تصميم برامج تدريبية تلبي الاحتياجات التدريبية الخاصة للمتدربين، وترفع من كفاياتهم المهنية والتربوية والشخصية.
- تعزيز عملية التعلم الذاتي لدى المعلمين؛ ليتمكنوا من مواكبة العصر المتسم بالانفجار المعرفي وتدفق المعلومات.
- تطوير البرامج التكنولوجية التربوية التي تم تصميمها، وعمل الترويج اللازم لنشرها وتعميم الفائدة منها.
- إعداد أدلة ومراجع للمعلم حول استخدام الوسائل التكنولوجية بصورة فاعلة في العملية التربوية والتعليمية.
- تفعيل معايير الجودة الشاملة، وتحقيق معايير عالمية، تسهم في تميز وانتشار تجربة وزارة الأوقاف في المجال التربوي والتعليمي.
- (إدارة مراكز السراج المنير، ٢٠١٤، ١: ٧)
- (٢) المؤلفات والإصدارات التربوية:
- قامت إدارة مراكز السراج المنير بإصدار مجموعة من المؤلفات التربوية؛ تشتمل على مجموعة من الكتب والمجلات والنشرات، هي في مجملها موجهة للمعلمين والمعلمات في المراكز خصوصاً، وللهيئة التعليمية بصفة عامة في تلك المراكز وخارجها، حيث تهدف إلى تطوير أداء المعلم مهنيًا وفنيًا، وفيما يلي ذكر أهم هذه المؤلفات والإصدارات التربوية.
١. كتاب استراتيجية التعلم باللعب وتطبيقاتها في تدريس العلوم الشرعية:
- صدر في عام ٢٠١٤م، وهو كتاب متخصص في تنمية مهارات العاملين بالمجال التربوي، ومحاولة لعرض تدريس القيم والأخلاق الإسلامية بطريقة

والمشرفين التربويين، وغيرهم من المهتمين بالمجال التربوي.

#### ٥. كتاب "الدليل التدريبي لإدارة مراكز السراج المنير":

تمّ إعداده، ولم يصدر بعد، ويوضح هذا الدليل التدريبي المعالم البارزة التي تقوم عليها مسيرة التدريب في إدارة مراكز السراج المنير، والدورات التدريبية التي ينقلها الهيئة التعليمية والإدارية بمراكز السراج المنير أثناء الخدمة.

#### ٦. نشرة "المعلم المبدع" التربوية:

نشرة تربوية دورية، تهدف إلى تثقيف المعلمين والمعنيين بالشأن التربوي، وقد صدر منها (٢٠) عددًا حتى عام ٢٠١٤م، وتحمل العناوين الآتية: (المعلم الناجح- مهارات وضع الأهداف التربوية- خصائص المرحلة العمرية- مهارات التخطيط للدرس- الإدارة الصفية- الوسائل التعليمية- طرائق التدريس- طرائق تحفيظ القرآن الكريم- نظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها التربوية (١)- نظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها التربوية (٢)- استراتيجية القبعات الست للتفكير وتطبيقاتها التربوية- مهارات الاتصال الصفّي الفعال- مهارات التهيئة الجيدة وإثارة الدافعية- التعامل مع المشكلات التربوية- من مهارات التدريس في السنة التربوية- مهارات الربط بالواقع- التعامل مع الفروق الفردية- مهارات التعامل مع السلوكيات الطلابية- طريقة الزيارات العلمية- طريقة المناقشة والحوار).

#### ٧. مجلة "معرض الوسائل التعليمية":

مجلة تربوية دورية، تسعى لتقديم نماذج تربوية رائدة من الوسائل التعليمية، التي لها أكبر الأثر في مساعدة المعلم في توصيل فكرة الدرس، وترسيخها في ذهن الطالب، وتحبيب المادة العلمية إليه، وقد صدر منها أربعة أعداد حتى عام ٢٠١٤م.

#### (إدارة مراكز السراج المنير، ٢٠١٤، ٢٠: ٢٥)

تربوية إبداعية، جاذبة ومشوقة، موجه إلى الراغبين في مساعدة الناشئة على تعلم القيم الإسلامية وممارستها من خلال اللعب؛ ويشمل ذلك المعلمين بصفة عامة، ومعلمي العلوم الإسلامية بصفة خاصة، وكذلك الآباء والأمهات، كما يمكن الاستفادة منه على نطاق واسع من خلال مشرفي المعسكرات التربوية ومقرري الرحلات، ومن أهم الفوائد التي يمكن أن يحققها الكتاب: توفير الوقت والجهد في البحث عن اللعبة التربوية الهادفة والمناسبة للموقف التعليمي.

#### ٢. كتاب نظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها في

#### تدريس العلوم الشرعية:

صدر في عام ٢٠١٤م، وهو كتاب تربوي هادف للمربين من أولياء أمور ومعلمين وموجهين تربويين وغير ذلك، يحتوي على خلاصة خبرة المربين والموجهين التربويين، للاستفادة منها في مجال الإبداع التربوي، من خلال أفكار متميزة يمكن تطبيقها على أرض الواقع في مختلف المؤسسات التربوية، وخصوصًا في إدارة مراكز السراج المنير، لتجاوز الطرق التقليدية لتعليم العلوم الشرعية، واستحداث الوسائل والمرغبات لأبنائنا الطلبة والطالبات على الفهم، وتقديم هذه العلوم في إطار من المتعة والتشويق.

#### ٣. كتاب "كيف تكون مديرًا تربويًا مبدعًا؟":

تمّ إعداده ضمن "سلسلة الإبداع التربوي"، ولم يصدر بعد، ويلقي الكتاب الضوء على مفهوم الإدارة التربوية وكيفية الإبداع فيها، موضحًا أسس ومقومات النجاح الإداري في هذا المجال؛ من حيث الإلمام بأهم المهارات اللازمة، ووظائف وصفات وواجبات المدير التربوي الناجح، ودور الإدارة التربوية في إنشاء مدرسة المستقبل، إضافة لعدد من الموضوعات المهمة في مجال الإدارة التربوية الإبداعية.

#### ٤. كتاب "كيف تكون موجهًا تربويًا مبدعًا؟":

تمّ إعداده أيضًا ضمن "سلسلة الإبداع التربوي"، ولم يصدر بعد، والهدف منه أن يكون دليلًا للموجهين

### (٣) المخيم الربيعي:

مركز عدد (٣٠) طالباً من المتميزين؛ حيث يشاركون في مخيم لإحياء العشر الأواخر من رمضان بأحد المساجد الكبيرة، وقد بدأ هذا النشاط منذ عام ٢٠٠٤م، وما زال قائماً حتى الآن. وتتمثل أبرز أهداف مخيم العشر الأواخر من رمضان فيما يأتي:

١. تعميق حب بيوت الله عز وجل وفعل الخير ومساعدة الآخرين في نفوس الطلاب.
  ٢. توفير الجو الإيماني للطلاب، وتوحيدهم على قراءة القرآن وأداء الصلاة بخشوع.
  ٣. تدريب ناشئة السراج المنير على فنون التعامل مع الآخرين، وتحمل المسؤولية.
- أوجه الاستفادة من تجربة مراكز السراج المنير التربوية:

من خلال عرض تجربة مراكز السراج المنير؛ ترى الباحثة أن أقرب وجوه الاستفادة من تلك التجربة في الواقع التعليمي بمصر سيكون في مجال الأنشطة التربوية الصيفية بمدارس وزارة التربية والتعليم بمصر؛ حيث تعدّ الأنشطة الصيفية واحدة من أبرز الأنشطة التربوية التي تقوم بها وزارة التربية والتعليم في مدارسها خلال فترة الإجازة الصيفية، ويقوم بها قطاع الخدمات والأنشطة بالوزارة، وتتنوع بين الأنشطة الثقافية، والاجتماعية، والرياضية، والترفيهية.. وغيرها من أنواع الأنشطة، حيث تتم تلك الأنشطة من خلال ما يُعرف بـ"الأندية الصيفية".

ويقترح هذا البحث تحويل النشاط الصيفي في مدارس وزارة التربية والتعليم إلى إدارة مختصة منفصلة عن الإدارات الأخرى، التابعة لقطاع الخدمات والأنشطة بالوزارة، تحت اسم "إدارة مراكز النشاط الصيفي التربوية" مثلاً، بحيث تكون أقرب إلى إدارة مختصة تتبعها مراكز تربوية بمدارس وزارة التربية والتعليم؛ وتكون لها رؤيتها ورسالتها وأهدافها الخاصة، لتحقيق أقصى نفع ممكن من أنشطة الأندية الصيفية في بناء شخصية الطلاب، والاستفادة من أوقات الفراغ

بدأت فكرة إنشاء المخيمات الربيعية لطلاب مراكز السراج المنير منذ عام ٢٠٠٤م؛ وذلك لتحقيق الاستفادة من إجازة نصف العام الدراسية، وتحقيق الأهداف التالية:

١. تهيئة جو من الترفيه والمرح للطلاب أثناء الإجازة الدراسية في فترة الربيع.
٢. استثمار أوقات الفراغ بما يعود علي الناشئة بالنفع والفائدة.
٣. تنمية العلم الشرعي وتأصيله لدى الطلبة من خلال المسابقات الثقافية والعلمية.
٤. استخدام المخيم كميدان تربوي واجتماعي؛ لغرس القيم الإسلامية في نفوس الطلاب، وتدريبهم على الأخلاق والسلوك الإيجابي.
٥. تعليم الطلاب بعض مهارات الحياة.

### (٤) النادي الصيفي:

جاءت فكرة نوادي مراكز السراج المنير الصيفية استكمالاً للمشوار التربوي خلال السنة الدراسية؛ حيث أقيم النادي الصيفي الأول في العام ٢٠٠٤م، وما زال يقام سنوياً حتى الآن.

وتتمثل أبرز أهداف النادي الصيفي فيما يأتي:

١. استثمار أوقات فراغ الطلاب في برامج هادفة (تربوية وثقافية ورياضية وترفيهية).
٢. تعزيز المبادئ والأخلاق الإسلامية الفاضلة في نفوس الطلاب.
٣. تعويد الطلاب على المشاركة الإيجابية من خلال البرامج والأنشطة المقدمة.
٤. تنمية روح التعاون والعمل الجماعي لدى الطلاب.
٥. تعليم الطلاب بعض المهارات الحياتية.

### (٥) مخيم العشر الأواخر من رمضان:

حرصت إدارة مراكز السراج المنير على غرس الروح الإيمانية في نفوس طلابها؛ وذلك من خلال زيارة بيوت الله والتعبّد فيها وخدمتها، فاخترت من كل



- غزة، (ماجستير)، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، فلسطين.
٢. الأحمد، إبراهيم حسن؛ موسى، موسى علي (٢٠١١): دليل مناهج السراج المنير، الكويت، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، ط٢.
٣. إدارة التطوير والتدريب (٢٠١٤)، الدليل التنظيمي، قطاع التخطيط والتطوير، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، الكويت.
٤. إدارة التخطيط والمعلومات (٢٠٠٦)، الخطة الاستراتيجية (٢٠٠٦ - ٢٠١١)، قطاع التخطيط والتطوير، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، الكويت.
٥. إدارة السراج المنير (٢٠١٣)، السراج المنير.. سيرة ومسيرة - الكتاب السنوي لإنجازات الإدارة، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، الكويت.
٦. إدارة السراج المنير (٢٠١٣)، الكتيب التعريفي - المؤتمر التربوي الثاني لإدارة السراج المنير "الشباب صنّاع المستقبل وبُناة الحضارة"، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، الكويت.
٧. الأمانة العامة للأوقاف (٢٠٠٦م): اتفاقية وافية السراج المنير، مكتبة علوم الوقف، الأمانة العامة للأوقاف، الكويت، رقم الاستدعاء (ع- ٣٣/ ٢٠٠٦)، ٢٠٠٦م.
٨. الحازمي، خالد بن حامد (٢٠٠٠): أصول التربية الإسلامية، الرياض، دار عالم الكتب.
٩. الحربي، نايف نافع (٢٠١١): درجة تحقيق إدارة السراج المنير في دولة الكويت لأهدافها العامة من وجهة نظر مديري المراكز وموجهيها، (ماجستير)، جامعة الشرق الأوسط، عمّان.
١٠. دياب، إسماعيل (١٩٩٩): الأصول الاجتماعية للتربية، الجمهورية للطباعة والنشر، الإسكندرية.
١١. الرشدان، عبد الله، وجعيني، نعيم (١٩٩٩): المدخل إلى التربية والتعليم، عمّان، دار الشروق.

الصيفية في إشباع حاجاتهم وميولهم، مع الاستفادة من تجربة السراج المنير على مستوى كل من المناهج والأنشطة.

ويمكن تلخيص أبرز أوجه الاستفادة من تجربة مراكز السراج المنير، والتي يمكن لإدارة مراكز النشاط الصيفي التربوية المقترحة تحقيقها.. فيما يلي:

١. وضع مناهج تربوية إبداعية ومشوقة، تتسم بالبساطة لتناسب فترة الإجازة الصيفية، ويكون هدفها الارتقاء بالنشء والاهتمام بهم فيما يتعلق بغرس القيم الدينية والوطنية والتربوية والأخلاقية.
٢. الاستفادة من الأنشطة ذات البعد التربوي لدى مراكز السراج المنير؛ مثل: إقامة المخيمات الدورية، والرحلات، والدوري الرياضي، والمسابقات... إلخ.
٣. إقامة عدد من الدورات والندوات والملتقيات التربوية؛ التي تستهدف رفع الوعي وتعزيز المهارات لدى التلاميذ في كافة المجالات، لإعدادهم للحياة بصورة مناسبة.
٤. إنشاء وحدة مختصة بكل مركز تربوي؛ يكون الهدف منها رعاية الموهوبين والمبدعين من التلاميذ في المجالات المختلفة، والاهتمام بتنمية الإبداع وتعزيز المواهب.
٥. إنشاء وحدة تدريبية نوعية، تتبع إدارة مراكز النشاط الصيفي التربوية، وتكون لها فرع بكل مديرية تعليمية على الأقل؛ بحيث يكون الهدف منها تدريب المعلمين واختصاصيي النشاط التربوي المشاركين في المراكز الصيفية التربوية، على تحقيق أقصى استفادة من تلك المراكز.

## مراجع البحث

١. أبو جامع، بلقيس محمد سلمان (٢٠١١)، دور التربية غير النظامية في تنمية القيم الدينية لدى طلبة كليات التربية بالجامعات الفلسطينية - قطاع

١٢. الشمري، محمد انغيمش (٢٠١٢): مستوى الممارسات الإدارية للقادة التربويين من وجهة نظر المعلمين في إدارة السراج المنير في دولة الكويت من منظور القيادة التحويلية، (ماجستير)، جامعة الشرق الأوسط، عمّان.
١٣. العجمي، فهد (٢٠١٣): درجة توافر المهارات الإدارية لدى مديري المراكز التربوية لإدارة السراج المنير في دولة الكويت وعلاقتها بدرجة ممارسة إدارة المعرفة من وجهة نظر المعلمين، (ماجستير)، جامعة الشرق الأوسط، عمّان.
١٤. العجمي، محمد حسين (١٩٩٣): التربية الإسلامية لمواجهة ظاهرة التطرف لدى بعض الشباب المصري ضرورة حتمية.. لماذا؟ وكيف؟ المؤتمر السنوي العاشر لقسم أصول التربية، "التربية الدينية وبناء الإنسان المصري"، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر، ٢١-٢٢ ديسمبر.
١٥. العجمي، محمد حسين (٢٠٠٨): استراتيجيات الإدارة الذاتية للمدرسة والصف، عمّان، دار المسيرة.
١٦. فلية، فاروق عبده، والزكي، أحمد عبد الفتاح (٢٠٠٤)، معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً، الإسكندرية، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر.
١٧. قسم المناهج والتدريب (٢٠١١)، دليل مناهج السراج المنير، إدارة السراج المنير، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت.
١٨. الكمالي، عبد الله عبد القادر (٢٠١١): مستوى الصحة التنظيمية في المراكز التعليمية التابعة لإدارة السراج المنير في دولة الكويت وعلاقته بدرجة ممارسة رؤساء المراكز للمهارات الإدارية من وجهة نظر المعلمين، (ماجستير)، جامعة الشرق الأوسط، عمّان.
١٩. اللقاني، أحمد حسين؛ والجمل، علي (١٩٩٩): معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس، ط٢، القاهرة، عالم الكتب.
٢٠. مجاهد، محمد عطوة (٢٠٠٤): التربية وقضايا المجتمع المعاصرة، دار الجامعة الجديد، الإسكندرية.
٢١. مصطفى، علاء الدين (٢٠١١)، تحت شعار "تحو أداء تربوي شرعي طموح"، مجلة الفرقان، جمعية إحياء التراث الإسلامي، الكويت، العدد (٦٢٦)، غرة جمادى الآخرة ١٤٣٢هـ، الموافق ٤ أبريل ٢٠١١م، ص ٨-٩.
٢٢. وزارة التربية والتعليم (٢٠١٤)، الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي (٢٠١٤-٢٠٣٠)، متاحة إلكترونياً على موقع مركز وزارة التربية والتعليم، على الرابط التالي: <http://portal.moe.gov.eg/Pages/Entrances.aspx>